او اعلامه مِصْرًا من الامصار والمصر
البلد العظيم لا العلم بفتح اللام وقيل اراد
به العلم وهي مصر موسي وفرعون قال
البيضاوي ويويده اي القول بان المراد
بمصر العلم انه غير منون في مصحف ابن
مسعود اي وهي قراءة شاذة وانما صرفه
علي هذا مع ان فيه العلمية والتانيث لسكون
وسطه كما في هند ودعد لمعادلة احد
سببي منع الصرف بخفة الاسم لسكون
وسطه او علي تاويل مصر بالمكان فذكره
فيبقي فيه سبب واحد فانصرف فَاِنَّ
لَكُمْ فيه مَا سَاَلْتُمْ من نبات الارض
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ اي احيطت احاطت
القبة بمن ضربت عليه او الصقت
بهم من ضرب الطين علي الحايط الذِّلَّةُ
اي الذل والهوان وقيل الجزية وَالْمَسْكَنَةُ
اي الفقر وسمي الفقير مسكينا لان الفقر
اسكنه واقعده عن الحركة وفعل بهم هذا
ذلك مجازاة لهم علي كفران النعمة ولذلك

تجد

تجد اليهود في غالب الامر اذلا مساكين
اما علي الحقيقة او علي التكليف مخافة ان
يضاعف جزيتهم وقيل الذلة فقر القلب
فلا ترى في اهل الملل اذل واحرص علي
المال من اليهود وقرا حمزة والكسايي ه
عليهم بضم الها والميم وصلا وفي الوقف
حمزة علي اصله والكسايي بكسرها وابو
عمرو بكسر الها والميم وقفا ووصلا وباقي
القرا بكسر الها وضم الميم وصلا وفي الوقف
بكسر الها وسكون الميم وَبَآءُو رجعوا
بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ ولا يقال بالا بشر
واصل البوا المساواة وقال ابو عبيدة
احتملوا واقروا به ومنه الدعا ابوء بنعمتك
وابوء بذنبي اي اقر وقوله تعالى ذٰلِكَ
اشارة الي ما مر من ضرب الذلة والمسكنة
والبوء بالغضب بِاَنَّهُمْ اي بسبب انهم
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ بصفة
محمد صلي الله عليه وسلم واية الرجم
في التوراة ويكفرون بالانجيل والقران

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)